المضاف اليه وهو متعلق بجاء ومن لبيان ابهام ما وهي ومجرورها في محل الحال من
فاعل جاء او حرف بمعنى كلم ومنوعا او متحدا اخبر بكون واسمها ضمير الذكر والجملة
في محل الحال من ضمير جاء   قال   وغير ذا جئت به مقيدا
اخبر انه يذكر المذكر وغير المكرر وهو ما اختلف الحكم بالنسبة الى افراده مقيدا بمعنى
انه اذا ذكر حكم كلمة او كلم وكان غيرها من اشباهها متحدا او متعددا خالفها في
ذلك الحكم فانه يقيد المذكور بذلك الحكم ليخرج غيره مما خالفه واعلم ان التقييد في
كلامه راجع الى امرين لفظي ومحلي فاللفظي يكون من جهة مصاحبة او خلو نحو: ولم يجئ في
سور التنزيل: الا بلاغ الجن: ومع غنمتم كسرت بالوصل: ومع اذهب تنزل المابلاغ
:: الا الذي مع خلال فدالف: ونحو: ثم بلاغ معا انبوا: وعنها في ساحر في
النكر: ويكون مكتنفا للفظه بان يشتمل المذكور بالحكم والمخرج منه على مجاور
سابق غير ال او لاحق متصل لا يقتضي الوقف سقوطه غالبا او منفصل حرف او غيره
فلا يدخل فيه ما خلا عن ذلك المجاور سواء اتصل الخالي عنه بنوع اخر من المجاور ام لا
نحو: وحذف لبسم الله عنهم واضح: وملقا تلوكم ما نور: لا لكن قل سبحان فيه اختلفا:
وهم على اثارهم: فيها سراجا: ونحو ايمن ما ظعوا: وعنها فسبة: تلك الا
غوث: اسميه رهبانهم: وبلغ الكعبة: ثم زاغيتم كذا زاغوا: كذا تعلى بوت
الله: وغير النور ما ملكت: وعما نهوا واما التقييد ببيان المحل فقد يكون بالالفا
ظ في الحكم او المخرج منه الى سورة مطلقا حيث يتحد اللفظ في السورة نحو: والحذف
في الانفال في الميعاد: او يتعدد فيها مع الموافقة في الحكم نحو: وجزاء يوسف: ومقيدا اما
برتبة اللفظ من نظيره او نظائره في تلك السورة نحو: وجاء اولى الروم والتحبير: لابن
نجاح: يعني لفظ الرياح: واثبتت واياتنا البينت: وعنها الكتاب غير الحجر والكهف
في ثانيهما: واما بيان محله من نفس السورة نحو: ووسط العقود: ولم يجئ
لهذا نظير وقد يكون ببيان رتبته من نظائره بالنسبة الى جميع القران نحو: وعنهما
الصفة الاولى اتت: واثبت التنزيل اخرى داخرين: وقد يكون الاشتراك في بعض
القيود فيحتاج الى قيد اخر يحصل التمييز نحوه كذا رفاتا معه في البقرة: تنبيهات
الاول اطرد الناظم التقييد بتنوين المنصوب فيما سوى التمثيل له دون غيره
من المرفوع والمجرور لعقد دليله الخطي وذهابه في الوقف بخلاف تنوين المنصوب

لوجود

لوجود دليله الخطي ووجود خلفه في الوقف غالبا وعن تنوين غير المنصوب
احترزت في المجاور اللاحق بقولي لا يقتضي الوقف سقوطه وزدت غالبا ليرد
فسبة لانه لم يطرد له التقييد بتنوين المنصوب الا فيما اقتضى الاعراب في كلامه
خلافه ولذا احتاج الى تقييده شاهدا بالنصب وكاتبا بكونه الاخير وكما
يقع التقييد به يتكرر التنوع به الثاني اطرد للناظم الغاء ال على القيد به في
مدخولها ولذا احترزت بقولي غير ال في المجاور والسابق نحو الانهر والابصار الا
بضميمة قرينة تدل على قيد بها نحو: والضعفوا الموضعين: والبلوا: مع قوله بعد
والدخان قل بلوا: وبابه بيان كل في محله وليس من التقييد بال العاري المعرف
تفرع التصريح على قرينة الجوار وقد شاع في كلام الشروح وان ال في كلام الناظم
للاستغراق وليس بمتعين لاحتمال كونها للحقيقة ولاسيما عند من لا يثبت لها
معنى الاستغراق وليس التعميم موقوفا على كونها للاستغراق لوجوده في الخالي
منها كما قدم في قوله وفي الغى كرر البيت الثالث انتهى بعضهم انواع التقييد الى
تسعة وهي المجاور والحرف والاضافة والسورة والترجمة والرتبة والحركة وقد جمعتها في
بيت وهو ∴ جاور لحرف سورة وترجمة ∴ اضافة ورتبة وحركة ∴
وزيد ناس وهو التجريد نحو ثم بلاغ معا انبوا: قلت لا خفاء ان الحرف والاضافة
منه رجعان في المجاور والجميع من التقييد اللفظي وكذا القيد التجريدي وان السورة والرتبة من
التقييد بالمحل واما التقييد بالترجمة فلا يحسن عده لان التقييد فرع الاطلاق وليس المذكور
في ترجمة مطلقا فيما قبلها حتى يقبل التقييد بها واما التقييد بالحركة ولم يوجد الا في قوله
مع سرابيل معا: ولم يعهد من الناظم التقييد بها فيحتمل ان الناظم قيده بها مع ضميمة قرينة
تدل على قيد بها وهي قوله معا ويحتمل انه قيده بالتجريد مع تلك الضميمة او بالجميع وهو
الاولى الاعراب واو وغير عاطفة جملة على اخرى وهو مبتدا وذا مضاف اليه اسم اشارة
الى المكرر المطرد بنوعيه وجملة جئت به خبره ومقيدا حال الضمير المجرور بالباء فهو اسم مفعول
او حال فاعل جئت فهو اسم فاعل ويحتمل غير النصب على الاشتغال وهو الارجح في الصناعة
قال   وكلما قد ذكروا اذكر من اتفاق او خلاف اشتروا   ش
اخبر انه التزم ذكر جميع ما ذكره الشيوخ الثلاثة المتقدمون وهم ابو عمرو وابو داود والشا
طبي من احكام ذات الفاق بين المصاحف او اختلاف بينها مما رووه عنها او اما ده جعدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)